

تاج العروس من جواهر القاموس

" المَكْثُ مُثْلَانِ وَيُحَرِّكُ وَالْمَكِّيُّ مِثْلُ الْخَصِّ يَصَى عَنْ كُرَاعٍ
 وَاللَّحْيَانِي وَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمُكُوثُ وَالْمُكُوثَانُ بضمَّيهما " والمَكَاثُ
 والمَكَاثَةُ بفتحهما : الأَنَاةُ و " اللَّيْثُ " والانتظارُ . ويقال : المَكْثُ :
 الإِقَامَةُ مع الانتظار والتَّلاِبُّثُ في المَكَانِ . " والفِعْلُ كَنَصَرَ وَكَرُمَ " .
 قال ابنُ عَرَبٍ : " فَمَكَاثٌ غَيْرَ بَعِيدٍ " قال الفَرَّاءُ : فَرَأَهَا النَّاسُ
 بِالضَّمِّ وَقَرَأَهَا عَاصِمٌ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَى " غَيْرَ بَعِيدٍ " : غَيْرَ طَوِيلٍ مِنَ الإِقَامَةِ .
 قال أبو منصور : اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ مَكْثٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَمَكَاثٌ جَائِزَةٌ وَهُوَ
 الْقِيَاسُ . " وَالتَّمَكُّثُ : التَّلاِبُّثُ " وقال أبو منصور : تَمَكَّثَ إِذَا
 انْتَهَرَ أَمْرًا . وَأَقَامَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُتَمَكِّثٌ مُنْتَظِرٌ . التَّمَكُّثُ أَيضًا :
 التَّلاوُؤُومُ " يقال : سار الرجلُ مُتَمَكِّثًا أَي مُتَّلاوُؤًا . " والمَكِيثُ
 كَأَمِيرٍ : الرَّزِينُ " الذي لا يَعْجَلُ فِي أَمْرِهِ وَهُوَ الْمُكَاثَاءُ وَالْمَكِيثُونَ قال
 أبو المَثَلِمْ يَعَاتِبُ صَخْرًا : .
 أَنْسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لَصَّخْرٍ . . . فَإِنَّنِي عَنْ تَقَفُّرٍ كُمْ مَكِيثٌ وَفِي
 شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لابن أبي الحديد : وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ مَكِيثٌ الْكَلَامِ أَي
 بَطِيئٌ . مَكِيثٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ جَرَادٍ الْجُهَنِيُّ " جَدُّ رَافِعٍ وَجُنْدَبِ
 الصَّحَابِيِّينَ " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ وَالِدُ جَدِّ شَهْدِ
 رَافِعُ الْحُدَيْبِيَّةِ وَوَلِيُّ جُنْدَبِ صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ . مَكِيثٌ " وَالِدُ جَنْدَابِ " .
 عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ . مَكِيثٌ " جَدُّ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ " رَوَى
 عَنْ أَبِيهِ الْمَذْكَورِ . وَالْمَاكِثُ : الْمُنْتَظِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِيثًا فِي
 الرَّزَانَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهُ تَوَضُّأً وَضُوءًا مَكِيثًا " أَي بَطِيئًا
 مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعَجِلٍ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : مَكِيثٌ . وَالْمَكِيثُ أَيضًا :
 الْمُقِيمُ الثَّابِتُ قال كُثَيْبٌ : .
 وَعَرَّسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَ مَيْنِ وَارْتَكَى . . . بِجَرِّ كَمَا جَرَّى الْمَكِيثُ
 الْمُسَافِرُ م - ل - ث .
 " الْمَلَاثُ : تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلَامٍ يُقَالُ : مَلَاثَهُ بِكَلَامٍ إِذَا طَيَّبَ بِهِ
 نَفْسَهُ وَلَا وَفَاءَ لَهُ وَمَلَاذَهُ يَمْلَأُذُهُ مَلَاذًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَسَأَلْتُهُ حَاجَةَ
 فَمَلَاثَنِي مَلَاثًا أَي طَيَّبَ نَفْسِي بِوَعْدٍ لَا يَنْوِي بِهِ وَفَاءً . الْمَلَاثُ : "

الوَعْدُ بِالزَّيْتَةِ الْوَفَاءِ . " ابن سِيدَه : مَلَاثَه يَمْلُثُه مَلَاثًا : وَعْدَه
عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عِنْدَهَا وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً . وفي شرح نَهْجِ الْبَلَاغَةِ
لابنِ أَبِي الْحَدِيدِ : الْمَلَاثُ : الْوَعْدُ الْخَفِيُّ . قال شيخُنَا : وهذا غريبٌ .
الْمَلَاثُ " : أَوْلُّ سَوَادِ اللَّيْلِ " وهو حينَ اختِلاطِ الطُّلْمَةِ وقيل : هو
بَعْدَ السَّدْفِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلَاثَةُ وَالْمَلَاثُ : أَوْلُّ سَوَادِ
الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ الْمَلَاثُ فلا
يُمَيِّزُ هذا من هذا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلَاثُ فِي الْمَلَاثِ . " وَيُحَرِّكُ " وسياؤُتي
قريباً " كَالْمُلَاثَةِ بِالضَّمِّ " عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْمَلَاثُ " : الضَّرْبُ
الْخَفِيُّ " وهو التَّلَاثَةُ كَالْمَغْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْمَلَاثُ " : الضَّرْبُ
الْجَرِيُّ " يقال : مَلَاثَ السَّبْعُ وَالْأَرْنَابُ إِذَا ضَعُفَا عَنِ الْجَرِيِّ . الْمَلَاثُ
بِالْكَسْرِ : مَنْ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ " وضبطه الصَّاعِقَانِي ككَتْفِي . " وَمَالَاثَهُ
بِالْكَلامِ مَلَاثًا : " دَاهَنَهُ بِهِ " وَلَا عَابَهُ قال الشاعر :
" تَضَحَّكَ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ .
" من عَزَبَ لَيْسَ بِذِي مَلَاثِ .